

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم الآلات العجيبة الموسيقارية .

وهو : علم يتعرف منه كيفية وضعها وتركيبها : كالعود والمزامير والقانون سيما الأرغنون .

ولقد أبدع واضعها فيها الصنایع العجيبة والأمور الغريبة .

قال أبو الخير : ولقد شاهدته واستمعت به مرات عديدة ولم تزد المشاهدة والنظرة إلا دهشة وحيرة .

ثم قال : وإنما تعرضت مع كونها محرمة في شريعتنا لكونها من : فروع العلوم الرياضية . أقول : وسيأتي بيان حكمة الحرمة في الموسيقى .

ومن أنواع تلك الآلات : الكوس والطبل والنقارة والدائرة .

ومن أنواع المزامير : الناي والسورنا والنفير والمثقال والقوال وآلة يقال له : بوري ودودك .

ومن أنواع ذات الأوتار : الطنبور والششتا والرباب وآلة يقال لها : قبوز وجنك وغير ذلك .

وقد أورد الشيخ في : (الشفاء) بصورها .

وكذا : العلامة الشيرازي في : (التاج) . (1 / 148)